

الأمم المتحدة تؤكد انهيار النظام الصحي في اليمن مع تفشي كورونا

الجمعة 22 مايو 2020 03:44 م

أعلن المتحدث باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في إفادة بجنيف، يوم الجمعة، أن "اليمن على الحافة الآن"، وتابع نقلا عن منظمات الإغاثة بأن الوضع مقلق بشدة وهم (منظمات الإغاثة) يتحدثون عن أن النظام الصحي انهار فعليا". وأضاف "إنهم يتحدثون عن اضطرارهم لرفض مساعدة الناس لأنهم لا يملكون ما يكفي من الأوكسجين (الطبي) ولا يملكون معدّات وقاية شخصية كافية".

وأبلغت السلطات اليمنية منظمة الصحة العالمية بأنها سجلت 184 حالة إصابة و30 وفاة بفيروس كورونا، وفقا لأحدث بيانات. لكن المسؤول الأممي قال إن "العدد الفعلي أعلى بكثير قطعاً".

وأضاف المسؤول الأممي أن الأمم المتحدة تقول إنها ستسعى لجمع ملياري دولار لليمن للحفاظ على استمرار برامج الإغاثة حتى نهاية العام.

وأمس الخميس حذرت منظمة "أطباء بلا حدود" من "كارثة" تجري في اليمن مع انتشار فيروس كورونا المستجد في هذا البلد الفقير الذي تمزقه الحرب المستمرة منذ خمس سنوات.

وقالت المنظمة في بيان "إن عدد الوفيات في المركز المخصص لعلاج كوفيد 19 الذي تديره المنظمة في مدينة عدن جنوب اليمن، يعكس وجود كارثة في المدينة أوسع نطاقاً" مما تكشف عنه الأرقام الرسمية، و "ما نراه في مركز العلاج الذي نديره هو مجرد غيض من فيض"، حسب تعبير مديرة عمليات أطباء بلا حدود في اليمن "كارولين سيجين".

وأضافت أن "المستوى المرتفع للوفيات التي نراها بين مرضانا يعادل مستويات وحدات العناية المركزة في أوروبا، غير أن الأشخاص الذين يموتون هم أصغر سنّاً بكثير ممن يموتون في فرنسا أو إيطاليا: إن معظمهم رجال تتراوح أعمارهم بين 40 و60 عامًا".